التواصل

صفحة إلكترونية أسبوعية صادرة من إدارة الاتصال

moebahrain | 29 ديسمبر 2024

ثانوية الاستقلال تنظم معرضاً ثقافياً بمشاركة 177 طالبة

عائشة النعيمي

نظمت مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات لطالباتها «معرض الاقتصاد» الحدث التعليمي التفاعلي والمقام تحت اشراف معلمات مقرر «قصد١٠١» بقسم المواد التجارية بمشاركة ١٧٧ طالبة مثلن ٢٢ دولة من مختلف أنحاء العالم ، والذي يهدف إلى تعزيز الوعي الاقتصادي والثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية. من جانبها تحدثت الأستاذة منال عيسى البورشيد، معلمة مواد تجارية بمدرسة الاستقلال، عن أهداف المعرض قائلة: «لقد سعينا أنا ومعلمات مقرر قصد١٠١، الأستاذة سهلة محمد المهندي والأستاذة مريم أنور العوبد، إلى تحقيق أهداف رئيسية من خلال هذا المعرض. تمثل هذه الأهداف في تعزيز المعرفة الاقتصادية للطالبات وتعريفهن بأنظمة الاقتصاد المختلفة في دول العالم، فضلاً عن إتاحة الفرصة لهن للتفاعل عمليًا مع مفاهيم اقتصادية عبر تمثيل الدول والتسويق لمنتجاتها المحلية. كما ركزنا على تطوير مهارات البحث، وتحليل المعلومات حول الاقتصاديات المختلفة». وأضافت «بأن من الأهداف المهمة أيضًا كان التحفيز على الابتكار والإبداع، حيث سعينا لربط المنتجات التي تم عرضها بالثقافة والاقتصاد المحلي لكل دولة، فضلاً عن تعزيز التنوع الاقتصادي بين الدول». كما قالت مديرة مدرسة الاستقلال، الدكتورة زينب علي العبد الرسول: «نحن فخورون جدًا بما حققته طالباتنا من خلال هذا المعرض الذي يمثل ثمرة جهودهن وجهود معلماتهن. يساهم هذا الحدث في تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالبات، وهو جزء من رؤيتنا لتعزيز التعليم التفاعلي الذي يواكب التطورات الاقتصادية العالمية. نحن نؤمن بأن مثل هذه الأنشطة التعليمية تفتح أمام الطالبات آفاقًا واسعة لفهم القضايا الاقتصادية المعقدة، وتحفزهن على المساهمة الفعالة في المجتمع مستقبلاً». بدورها أبدت الطالبة مريم حسن المؤمن، إحدى المشاركات من ركن دولة فلسطين، سعادتها بهذه التجربة قائلة: «عشنا التجربة بكل تفاصيلها! قمنا بتصميم أركان خاصة بكل دولة، مع التركيز على القطاعات الاقتصادية الرئيسية مثل الصناعة والزراعة والسياحة والتجارة. كما قمنا بعرض مجموعة من المنتجات المحلية، إلى جانب تقديم معلومات عن العوامل الاقتصادية المؤثرة مثل الموارد الطبيعية والموقع الجغرافي.» فيما قالت الطالبة تقى إيهاب كمال من ركن المملكة المتحدة: «كان العمل الجماعي من العناصر الأساسية في المعرض، حيث أتاح لنا كطالبات الفرصة للعمل معًا لتحقيق أهداف مشتركة. كما غرس المعرض فينا روح المنافسة الإيجابية من خلال التميز في تمثيل الدول وعرض أفكارنا بطريقة مبدعة». أما الطالبة جنى أحمد محمد من ركن المكسيك قالت: « كان معرض الاقتصاد بمثابة منصة تعليمية فريدة تمكنت من خلالها نحن الطالبات من تطوير مهاراتنا في البحث، الابتكار، والعرض. وعزز مفاهيم مقرر قصد١٠١. نوجه الشكر لمعلماتنا وإدارة المدرسة على إتاحة هذه الفرصة التي من شأنها تعزيز مهاراتنا وتحفيزنا على تقديم الأفضل في المستقبل».

«عدسة خولة»: مبادرة لتمكين الطالبات في مجال الإعلام المدرسي

ابتهال المتفوي

أبدعت عشر طالبات من مدرسة خولة الثانوية للبنات في مجال الإعلام الطلابي، حيث تميزن في التصوير، المونتاج، العرافة، وإجراء المقابلات ضمن فريق «عدسة خولة» الذي أظهر قدرة استثنائية على إعداد المحتوى الإعلامي، بدءًا من كتابة النصوص إلى تنفيذ تقارير مرئية متميزة. ساهم فريق «عدسة خولة» في تسليط الضوء على إنجازات المدرسة وفعالياتها المختلفة بطريقة إبداعية وحيوية، حيث كتبن وصممن العديد من مقاطع الفيديو والأخبار الصحفية، وأجرين عشرات المقابلات مع الطالبات والهيئتين الإدارية والتعليمية، التي لاقت تفاعل من قبل منتسبي المدرسة وأولياء الأمور. ومن جانبها أكدت الأستاذة زهرة جاسم العرادي معلمة تصميم ومنسقة لجنة الموهوبات بالمدرسة، أن الفريق أثبت جدارته في التغطيات الإعلامية بهدف صقل مهارات الطالبات في المجالات الإعلامية، ويأتي هذا في إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم داخل المدرسة وخارجها، حيث نال الفريق شرف تغطية فعاليات كبرى، منها حفل وزارة التربية والتعليم بمناسبة يوم المرأة البحرينية، حيث شاركت الطالبات في اجراء مقابلات وتصوير الحفل. والجدير بالذكر أن سبق وقد شارك الفريق في سلسلة من ورش العمل التدريبية التي نظمتها مركز الإعلام الطلابي بوزارة التربية والتعليم وذلك بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار، حيث تم تدريبهن على مهارات التصوير والمونتاج والمقابلات. وأوضحت الأستاذة زهرة أن هذه الورش لم تكن مجرد فرصة لتعلم المهارات الجديدة، بل أسهمت أيضًا في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وقدرتهن على التعبير بشكل أفضل، مما جعلهن قدوة ملهمة لزميلاتهن في المدرسة، وإنهن نموذجًا يحتذى به في إبراز الطاقات الطلابية الإبداعية، وتأكيدًا على أن الإعلام الطلابي يمكن أن يكون أداة فعّالة للتطوير والإلهام.

المعلمة سارة حمد تطور مهارات طالباتها باستخدام التكنولوجيا

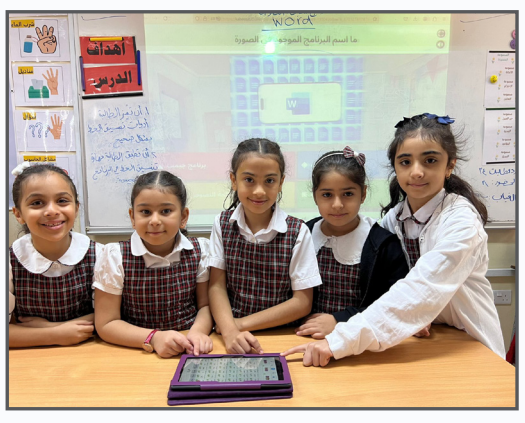

لولوة الملا

بذلت الأستاذة سارة حمد جاسم معلمة الحاسوب في مدرسة رقية الابتدائية للبنات، جهودًا ملحوظة لتفعيل الأدوار القيادية بين الطالبات باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وذلك عن طريق الأجهزة اللوحية (Tablet)، التي تسهم في تمكين الطالبات من حل الأنشطة التقويمية الرقمية، بالإضافة لتعزيز قدراتهن التكنولوجية والمعرفية. الجدير بالذكر بأن المعلمة سارة قد فعلت دور «المعلمة الصغيرة» عبر برنامج «Class Dojo»، حيث تعمل الطالبات على تحفيز بعضهن البعض من خلال المشاركة الفعالة وتقديم الدعم لزميلاتهن، حيث يسهم البرنامج في بناء بيئة تعليمية، وتشجيعهن على التعاون والمشاركة الجماعية، مما يسهم في تطوير المهارات الشخصية للطالبات وزيادة قدرتهن على الاندماج في الأنشطة التعليمية. كما أكدت المعلمة سارة أن هذه المبادرة لا تقتصر على تعليم المهارات التقنية فحسب، بل تسهم في تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات، وتحفزهن على القيادة والمبادرة، فمن خلال هذا الدور، تشعر الطالبات بالمسؤولية تجاه زميلاتهن، مما يساهم في تعزيز الروح الجماعية والتعاون داخل الصف. وأضافت بأنها لاحظت تفاعل الطالبات مع هذه المبادرة كان إيجابياً للغاية، وأتضح ذلك من خلال حماسهن لتولي أدوار قيادية صغيرة، الأمر الذي أسهم في تطوير مهاراتهن الشخصية وتعزيز الثقة بينهن. ومن جانب آخر، أعرب أولياء أمور الطالبات عن سعادتهم بالمبادرة، مشيرين إلى أن استخدامها للتكنولوجيا في التعليم يعزز من قدرات بناتهم ويزيد من شغفهن بالعملية التعليمية. كما أشادت إدارة المدرسة بجهود المعلمة سارة وأكدت أن هذه التجربة ستُعمم على باقي الفصول لتحقيق المزيد من التقدم في العملية التعليمية. تخطط المعلمة سارة لتطوير المبادرة من خلال إدخال تطبيقات تفاعلية أخرى، مما يفتح المجال أمام الطالبات لاكتساب مهارات جديدة تسهم في إعدادهن لمستقبل يعتمد على الابتكار والتكنولوجيا.

أول التواصل

مسرح الطفل
جسر بين الفن والتعليم

زينب سعيد سلمان

تولي وزارة التربية والتعليم اهتمامًا بالغًا بأنشطة المسرح المدرسي، إيمانًا منها بأن المسرح أداةً فاعلة لتنمية المهارات التعليمية والفنية لدى الطلاب، حيث يُعبر هذا الاهتمام عن رؤية الوزارة في تعزيز الفنون، وعليه تسعى الوزارة جاهدة من خلال حقيبة تطبيقية من ورش العمل والدورات التدريبية في مجال المسرح لتدريب المعلمين والمشرفين على المسرح وإعدادهم الإعداد الأمثل، حيث يُعد مسرح الطفل أحد النُّهج الفاعلة في تربية وتعليم الأطفال، حيث يجمع بين الترفيه والتعليم، مما يسهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية والفكرية، حيث نجد أن هذا الفن المسرحي الموجّه للأطفال لا يقتصر على تقديم عروض مسلية، بل يتجاوز ذلك ليكون وسيلة تربوية وإبداعية تعزز من قدرات الطفل في التواصل والتفكير النقدي. وفي ضوء ذلك، نجد أن الأطفال يتعلمون عبر المسرح السبل المثلى لاحترام آراء الآخرين، والعمل معًا لتحقيق هدف مشترك، إلى جانب ذلك نجد أن مسرح الطفل يؤطر النظام التربوي المنظم وللشامل لتعزيز الثقة بالنفس، ويكمن ذلك في وقوف الطفل أمام الجمهور وتقديم أداء يتطلب الشجاعة والثقة بالنفس، وهو ما يساعد على بناء هذه الثقة تدريجيًا ويرفع من معدل الكفاءة الذاتية، ومن خلال تقديم قصص مسرحية تربوية، يمكن لمسرح الطفل أن يكون أيضًا وسيلة تعليمية فاعلة، ويتجلى ذلك في تناول العروض المسرحية موضوعات ذات أهمية كبرى تحدد توجهات الطفل على النحو الإيجابي ، مثل القيم الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية والتحديات اليومية بطريقة ممتعة وسهلة الفهم. وبحكم قيامي بتولي مهام التنسيق للجنة المسرح المدرسي، سجلت في صحف ملاحظتي تطور مهارات اللغة والتواصل لدى المتعلمين، وهو الأمر الذي يُعزى بالدرجة الأولى للمسرح الذي ارتقى بمهارات المتعلمين في اللغة من خلال النطق الصحيح، وتطوير مهارات الإلقاء والتعبير، كما أن التفاعل الحواري بين الشخصيات أسهم في تحسين مهارات الاستماع والتفاعل مع الآخرين. فأن مسرح الطفل أكثر من مجرد وسيلة للترفيه، فهو أداة تعليمية قوية وفاعلة تُساهم في تطوير الطفل على مستويات متعددة، سواءً من خلال تنمية مهاراته الاجتماعية أو تعزيز ثقته بنفسه وتحفيز خياله وإبداعه،واهتمام وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين بدعم المسرح المدرسي، يعكس التزامها بتوفير بيئة تعليمية متكاملة تُعزز من قدرات الطلاب وتساعدهم على التعبير عن أنفسهم بطرق فنية وإبداعية، ومن خلال هذا الدعم، يتمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم الفنية والاجتماعية، مما يُسهم في إعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل بثقة وإبداع.

معلمة لغة عربية
بمدرسة عالي الإعدادية للبنات